سلسلة الكامل / كتاب رقم 30 /

الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

لمؤلفه د / أبو فهر عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن حبان في صحيحه (5355) عن جابر قال قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة ، العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (4164) عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى رسول الله بابنة له فقال يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تتزوج ، فقال لها النبي أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ، فقال النبي حق الزوج على زوجته أن لو كانت له قرحة فلحستها ما أدت حقه . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (4162) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل حائطا من حوائط الأنصار فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان فاقترب رسول الله منهما فوضعا جرانهما بالأرض فقال من معه سجد له فقال رسول الله ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ولو كان أحد ينبغي أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظَّم الله عليها من حقه . (صحيح)

وفي هذا الكتاب آثرت جمع الأحاديث التي ورد فيها لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه ، وفي الكتاب (150) حديثا تقريبا .

__ وفي الكتاب : أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه قيحا ودما وصديدا فلحسته بلسانها ما وفت حقه .

_ أحاديث لا يقبل الله لامرأة حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب

_ أحاديث إذا خرجت المرأة بغير إذن زوجها لعنتها الملائكة وإن كان ظالما لها

_ أحاديث أفضل ما تعد المرأة الطاعة لزوجها والاعتراف بحقه

_ أحاديث لو تعلم المرأة حق زوجها لظلت واقفة كلما حضر غداؤه وعشاؤه

_ أحاديث النساء من السفهاء إلا التي أطاعت زوجها

وتكلمت عن أسانيده في مكانه وبينت أنها صحيحة

وقد روي وصفهن بالسفهاء عن كثير من الصحابة والتابعين مثل ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن والحسن البصري وسعيد بن جبير والسدي والضحاك ومجاهد وأبي مالك والحكم بن عتيبة وقتادة وغيرهم من الصحابة والتابعين وآثارهم مبثوثة في كتب التفاسير والآثار .

ومن أمثلة ذلك : قال الإمام الطبري في تفسيره (1 / 293) (.. ولذلك سمى الله النساء والصبيان سفهاء فقال تعالى (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما) فقال عامة أهل التأويل هم النساء والصبيان لضعف آرائهم وقلة معرفتهم بمواضع المصالح والمضار التي تصرف إليها الأموال)

_2_ روي الطبري في تفسيره (7 / 562) في قوله تعالي (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم) عن ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن قال (امرأتك وبنيك) وقال (السفهاء الولدان والنساء أسفه السفهاء)

_3_ روي الطبري في تفسيره (7 / 562) عن مورق العجلي قال مرت امرأة بعبد الله بن عمر لها شارة وهيئة فقال لها ابن عمر (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما)

_4_ روي ابن المنذر في تفسيره (1351) في نفس الآية عن ابن مسعود قال (النساء والصبيان)

_5_ روي ابن المنذر في تفسيره (1353) في نفس الآية عن سعيد بن جبير قال (اليتامي والنساء)

_6_ روي الطبري في تفسيره (7 / 561) عن الحسن البصري في نفس الآية قال (النساء والصغار والنساء أسفه السفهاء)

_7_ روي الطبري في تفسيره (7 / 561) عن السدي الكبير في نفس الآية قال (النساء والصبيان)

_8_ روي الطبري في تفسيره (7 / 561) عن الضحاك بن مزاحم في نفس الآية قال (ولد الرجل وامرأته وهي أسفه السفهاء)

_9_ روي الطبري في تفسيره (7 / 562) عن مجاهد بن جبر في نفس الآية قال (لا تؤتوا السفهاء أموالكم قال النساء)

_10_ روي ابن المنذر في تفسيره (1350) عن مجاهد بن جبر في نفس الآية قال (نهي الرجال أن يعطوا النساء أموالهم ، وهن سفهاء من كنَّ أزواجا او أمهات أو بنات)

_11_ روي الطبري في تفسيره (7 / 562) عن الحكم بن عتيبة في نفس الآية قال (النساء والولدان)

ولم أستطرد في ذكر الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة في ذلك لكون الكتاب في جمع الأحاديث النبوية وليس في آثار الصحابة والتابعين والأئمة .

_ أحاديث لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظَّم الله عليها من حقه

_ أحاديث إني أبغض المرأة تشكو زوجها

_ أحاديث إذا هجرت المرأة فراش زوجها لعنتها الملائكة

_ أحاديث أكثر أهل النار النساء بكفرهن العشير

_ أحاديث المختلعات هن المنافقات

_ أحاديث لا تستغني المرأة إلا بزوج

_ أحاديث خير النساء التي إذا أمرها زوجها أطاعته

_ أحاديث شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وذلك من نقصان عقلها

_أحاديث إذا خرجت المرأة من بيتها بغير إذن زوجها سخط الله عليها

_أحاديث لا تصارم المرأة زوجها وإن كان ظالما لها

_ أحاديث لا يمين للمرأة مع زوجها

_ أحاديث لا ينظر الله للمرأة لا تشكر لزوجها

_أحاديث لو أمر الرجل امرأته أن تنقل من جبل إلي جبل لكان عليها أن تطيعه

_ أحاديث لا تجاوز صلاة المرأة رأسها إن باتت وزوجها عليها غاضب

_ وكل ما في هذه المعاني من أحاديث ، وفي الكتاب (150) حديثا تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

--------------- --------------- -----------

__ وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأمور مثل :

_ قال البعض متسائلا ما الفضل العظيم الذي أعطي الرجل هذه المكانة حتي أن المرأة لا يقبل لها حسنة ولا صلاة إن باتت وزوجها عليها غاضب ؟ بل وفي بعض الأحاديث أن ذلك حتي وإن كان هو الظالم لها .

_ قال البعض أن أحاديث تسجد لزوجها إنما ذلك لعظم العلاقة الزوجية ، لكن قال البعض أن ذلك لم يرد في أي حديث منها ، بل وردت كلها بلفظ لما عظّم الله عليها (هي) من حقه (هو) ، ولم يرد العكس في أي حديث .

_ قال البعض متسائلا لماذا اعتبر النساء سجناء عند الرجال ، (النساء عوان عندكم) ، واعتبرهن في بعض الأحاديث سفهاء إلا التي أطاعت زوجها ، فما الفضل العظيم الذي أُعطي للرجل حتي يحصل علي هذه المكانة العليا ؟ مجرد كونه خُلق رجلا ؟ وكلها أمور تستدعي التأمل والنظر والتحقيق .

_ ولعل في المسألة مزيد تفصيل ونظر وتأويل ، وليس الكتاب في الرأي وإنما في جمع الأحاديث الواردة في المسألة .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 189) عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان ، قال قد عرفتك فما حاجتك ؟ قالت حاجتي إلى ابن عمي فلان العابد ، قال رسول الله قد عرفته ، قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيئا أطيقه تزوجته وإن لم أطق لا أتزوج ،

قال من حق الزوج على الزوجة أن لو سالت منخراه دما وقيحا وصديدا فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها ، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا . (صحيح لغيره)

2_ روي ابن حبان في صحيحه (4164) عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى رسول الله بابنة له فقال يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تتزوج ، فقال لها النبي أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ، فقال النبي حق الزوج على زوجته أن لو كانت له قرحة فلحستها ما أدت حقه ، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا ، فقال النبي لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن . (صحيح)

3_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (17291) عن أبي سعيد أن رجلا أتى بابنة له إلى النبي فقال إن ابنتي هذه أبت أن تتزوج ، قال فقال لها أطيعي أباك ، قال فقالت لا حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ فرددت عليه مقالتها ، قال فقال حق الزوج على زوجته أن لو كان به قرحة فلحستها أو ابتدر منخراه صديدا أو دما ثم لحسته ما أدت حقه ، قال فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا ، قال فقال لا تنكحوهن إلا بإذنهن . (صحيح)

4_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 432) عن عامر الأشعري أن النبي قال للمرأة التي سألته عن زوجها ، فقال إنه لو كان أجذم متقطعا يسيل إحدى منخريه دما والآخر قيحا فمصصت ذاك لم تقض حق الله الذي عليك . (حسن لغيره)

5_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8007) عن أبي أمامة عن النبي قال سأل رجل النبي فقال يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ قال لو أن امرأة خرجت من بيتها ثم رجعت إليه فوجدت زوجها قد تقطع جذاما يسيل أنفه دوما فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، وما لامرأة أن تخرج من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ولا تعطي من بيت زوجها إلا بإذنه . (حسن لغيره)

6_ روي الدارقطني في سننه (3530) عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاء بابنته إلى النبي فقال هذه ابنتي أبت أن تزوج ، فقال أطيعي أباك أتدرين ما حق الزوج على الزوجة ؟ لو كان بأنفه قرحة تسيل قيحا وصديدا لحسته ما أدت حقه ، فقالت والذي بعثك لا نكحت ، فقال رسول الله لا تنكحوهن إلا بإذنهن . (صحيح)

7_ روي أحمد في مسنده (12203) عن أنس بن مالك قال كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله فقالوا إنه كان لنا جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله لأصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي نحوه ،

فقالت الأنصار يا رسول الله إنه قد صار مثل الكلب الكَلِب وإنا نخاف عليك صولته فقال ليس علي منه بأس فلما نظر الجمل إلى رسول الله أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فأخذ رسول الله

بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا نبي الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك ،

فقال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته تلحسه ما أدت حقه . (صحيح)

8_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 168) عن ابن عمر قال قال رسول الله اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما ، عبد آبق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع . (صحيح)

9_ روي ابن حبان في صحيحه (5355) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو . (صحيح)

10_ روي البيهقي في الكبري (3 / 127) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه . (حسن لغيره)

11_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 93) عن عطاء بن دينار الهذلي أن رسول الله قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه . (حسن لغيره)

12_ روي الترمذي في سننه (360) عن أبي أمامة يقول قال رسول الله ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون . (صحيح)

13_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1436) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه . (صحيح)

14_ روي الترمذي في سننه (358) عن أنس بن مالك يقول لعن رسول الله ثلاثة رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب . (حسن)

15_ روي ابن ماجة في سننه (971) عن ابن عباس عن رسول الله قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رءوسهم شبرا رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأخوان متصارمان . (صحيح)

16_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (453) عن سلمان عن النبي قال ثلاثة لا تقبل صلاتهم المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه والعبد الآبق والرجل يؤم الناس وهم له كارهون . (صحيح)

17_ روي الأصبهاني في الدلائل (129) عن عبد الله بن مسعود أنه قد جاءت امرأة إلى رسول الله ونحن مقبلون إلى مكة في عمرة وقالت يا رسول الله إن ابني قد أفسده الشيطان والله ما يدعه

ساعة ، قال ارفعيه إلي فجعل رأسه بين فخذيه وواسطة الرحل ثم فتح فمه فبزق فيه وقال أنا رسول الله فاخرج عدو الله ودفعه ،

... حتي قال فقال الناس حينئذ يا رسول الله نحن أحق أن نسجد لك من هذا الجمل ، فقال معاذ الله أن يسجد لي أحد ولو قلت لأحد أن يسجد لأحد لقلت للمرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

18_ روي البخاري في صحيحه (3237) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح . (صحيح)

19_ روي مسلم في صحيحه (1437) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها . (صحيح)

20_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 1605) عن ابن عمر عن النبي قال لعن الله المتسوِّفات ؟ قيل وما المتسوفات ؟ قيل الرجل يدعو امرأته إلى فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه . (حسن لغيره)

21_ روي البخاري في التاريخ الكبري (863) عن عكرمة قال لعن النبي المشوِّفات أو المسوفات . (حسن لغيره)

22_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1627) عن معاذ أن رسول الله قال لا تزال الملائكة تلعنها ويلعنها الله وخزان الرحمة وخزان الرحمن دار العذاب بما انتهكت من معصية الله . (حسن لغيره) . وليس بمنكر كما قال البعض فللإسناد متابعات وللمتن شواهد .

23_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (550) عن الحسن البصري أن رسول الله قال إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط حبط عملها . (حسن لغيره)

24_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (57 / 84) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط فقد حبط عملها . (حسن لغيره)

25_ روي أبو نعيم في المعرفة (7863) عن قسرة بنت رواس الكندية قالت قال رسول الله يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة ، وأطيعي زوجك يكفيك خير الدنيا والآخرة وبري والديك يكثر خير بيتك . (ضعيف)

26_ روي البزار في مسنده (5286) عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ،

ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس ، فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ،

ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا ، ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن العشير وبكفرهن الإحسان ولو أحسنت إلى إحداهن ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

27_ روي ابن حميد في مسنده (النطالب العالية / 1669) عن أنس أن امرأة كانت تحت رجل فمرض أبوها فأتت النبي فقالت يا رسول الله إنس أبي مريض وزوجي يأبى أن يأذن لي أن أمرضه ؟ فقال لها النبي أطيعي زوجك ،

فمات أبوها فاستأذنت زوجها أن تصلي عليه فأبى زوجها أن يأذن لها في الصلاة ، فسألت النبي فقال أطيعي زوجك فأطاعت زوجها ولم تصل على أبيها ، فقال النبي قد غفر الله لأبيك بطواعيتك زوجك . (حسن)

28_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 5420) عن أبي خداش أن امرأة أتت النبي فقالت إن لصاحبي عليَّ غلطة فإن رأيت أن تجعل له شيئا أعطفه عليّ ، فقال النبي أفٍ أف - ثلاثا - ، لقد آذيت أهل السماوات وأهل الأرضين وكدّرت الطين ، قال فانطلقت فحلقت رأسها ولبست السواد ولحقت بالجبال ، قال فذكرت عند النبي فقال ما أدري هل يقبل لها توبة أم لا . (مرسل صحيح)

29_ روي أبو نعيم في المعرفة (7729) عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي أنها قالت يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء ، قال أصويحباتك دسسنك لهذا ؟ قالت أجل هن أمرنني ، قال أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله ،

وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء وأهل الأرض وما أخفي لها من قرة أعين ، فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ولم يمص من ثديها مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة ، فإذا أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة يعتقهم في سبيل الله ، سلامة تدرين من أعني بهذا ؟ هذا للمتمنعات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللواتي لا يكفرن العشير . (حسن)

30_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6007) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها . (حسن لغيره)

31_ روي البيهقي في الشعب (8734) عن زيد بن ثابت أن النبي قال لابنته فإني أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها . (حسن لغيره)

32_ روي ابن منصور في سننه (1412) عن الحسن البصري أن بنتا لرسول الله جاءت إلى رسول الله تشكو زوجها ، فقال لها رسول الله ارجعي فإني أكره للمرأة أن تجر ذيلها تشكو زوجها . (حسن لغيره)

33_ روي الضياء في المختارة (3738) عن ابن عباس قال قال رسول الله ألا أنبئكم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الولود الودود التي إذا غضب قالت يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى . (صحيح)

34_ روي النسائي في الصغري (3231) عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله أي النساء خير ؟ قال التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره . (صحيح)

35_ روي أحمد في مسنده (8373) عن أبي هريرة عن النبي قال لا تهجر امرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله . (صحيح)

36_ روي البيهقي في الكبري (7 / 291) عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته ؟ قال أن لا تمنع نفسها منه ولو على قتب ، فإذا فعلت كان عليها إثم ، ثم قالت ما حق الزوج على زوجته ؟ قال أن لا تعطي شيئا من بيته إلا بإذنه . (صحيح لغيره)

37_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1665) عن ابن عباس أن امرأة من خثعم أتت النبي فقالت يا رسول الله إني امرأة أيم فأخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ فقال إن حق الزوج إن سألها نفسها وهي على ظهر بعير أن لا تمنعه ، ومن حق الزوج على زوجته أن لا تصوم يوما تطوعا إلا بإذنه فإن فعلت جاعت وعطشت ولم يقبل منها ،

ومن حق الزوج على زوجته أن لا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه ، فإن فعلت كان الأجر لغيرها والشقاء عليها ، ومن حق الزوج على الزوجة أن لا تخرج من بيتها إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع أو تتوب . (صحيح لغيره)

38_ روي البيهقي في الكبري (7 / 291) عن ابن عمر عن النبي أن امرأته أتته فقالت ما حق الزوج على امرأته ؟ فقال لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ، ولا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر ،

ولا تصوم يوما تطوعا إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك أثمت ولم تؤجر ، ولا تخرج من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها الملائكة ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تتوب أو تراجع ، قيل فإن كان ظالما ؟ قال وإن كان ظالما . (صحيح لغيره)

39_ روي ابن منصور في سننه (501) عن يحيى بن جعدة أن رسول الله قال خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه في غيبته وماله ونفسها . (حسن لغيره)

40_ روي معمر في الجامع (20605) عن مجاهد قال قال رسول الله ما فائدة أفادها الله على امرئ مسلم خير له من زوجة صالحة ، إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وإن أمرها أطاعته ، تنكح المرأة لأربع لدينها وجمالها ومالها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك . (حسن لغيره)

41_ روي أبو يوسف في الآثار (910) عن الحكم بن زياد الجزري أن امرأة خطبت إلى أبيها فقالت ما أنا بالذي أتزوج حتى آتي النبي فأسأله عن حق الزوج على زوجته ، قال فأتته فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ قال إن خرجت من بيته من غير إذنه لم يزل الله يلعنها والملائكة والروح الأمين وخزنة دار الرحمة وخزنة دار العذاب حتى ترجع إلى بيته ،

فقالت يا رسول الله فما حق الزوج على زوجته ؟ قال إن دعاها وهي على ظهر قتب لم يكن لها أن تمنعه ، ثم قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته ؟ قال ترضيه إذا غضب ، قال رجل وإن كان ظالما ؟ قال وإن كان ظالما ، قالت المرأة ما أنا بالذي أتزوج بعد ما أسمع . (حسن لغيره)

42_ روي ابن ماجة في سننه (1857) عن أبي أمامة عن النبي أنه كان يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله . (صحيح لغيره)

43_ روي الروياني في مسنده (1513) عن تميم الداري قال رسول الله حق الزوج على المرأة أن تبر قسمه ، وأن لا تهجر فراشه ، وأن تطيع أمره ، وأن لا تخرج إلا بإذنه ، ولا يدخل عليها من يكره . (صحيح لغيره)

44_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15914) عن ابن عباس قال جاء رجل وأمه إلى النبي وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه ، فقال عند أمك قر فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد ، قال وجاءه رجل آخر فقال إني نذرت أن أنحر نفسي فشغل النبي فذهب الرجل فوجد يريد أن ينحر نفسه ، فقال النبي الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفي النذر ويخاف يوما كان شره مستطيرا ،

هل لك مال ؟ قال نعم ، قال اهد مائة ناقة واجعلها في ثلاث سنين فإنك لا تجد من يأخذها منك معا ، ثم جاءته امرأة فقالت إني رسولة النساء إليك والله ما منهن امرأة علمت أو لم تعلم إلا وهي تهوي مخرجي إليك ، الله رب النساء والرجال وإلههن وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء ،

كتب الله الجهاد على الرجال فإن أصابوا أجروا وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ، فما يعدل ذلك من النساء ؟ قال طاعتهن لأزواجهن والمعرفة بحقوقهم ، وقليل منكن تفعله . (حسن لغيره)

45_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5503) عن ثوبان قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي والرائش قال الذي يعمل بينهما ، وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط لا آخذ ولا معطي ، وإن المختلعات هن المنافقات ، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح أو قال رائحة الجنة . (حسن لغيره)

46_ روي مسلم في صحيحه (910) عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ، ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ،

ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ، ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ،

فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء ،

قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال بكفر العشير وبكفر الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

47_ روي البيهقي في الشعب (8743) عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل أنها أتت النبي وهو بين أصحابه فقالت بأبي أنت وأمي إني وافدة النساء إليك واعلم نفسي لك الفداء أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي ، أن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فآمنا بك وبإلهك الذي أرسلك ،

وإنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات أولادكم ، وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله ،

وإن الرجل منكم إذا أخرج حاجا أو معتمرا ومرابطا حفظنا لكم أموالكم وغزلنا لكم أثوابا وربينا لكم أولادكم فما نشارككم في الأجر يا رسول الله ؟ قال فالتفت النبي إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا ،

فالتفت النبي إليها ثم قال لها انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته تعدل ذلك كله ، قال فأدبرت المرأة وهي تهلل وتكبر استبشارا . (صحيح)

48_ روي الترمذي في سننه (1186) عن ثوبان عن النبي قال المُختلعات هن المنافقات . (حسن لغيره)

49_ روي في مسند الربيع (937) عن جابر بن زيد عن النبي قال إن المختلعات والمنتزعات من المنافقات . (حسن لغيره)

50_ روي النسائي في الصغري (3461) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات . (صحيح)

51_ روي الطبري في الجامع (4 / 151) عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله إن المختلعات المنتزعات هن المنافقات . (صحيح لغيره)

52_ روي أبو نعيم في الحلية (13118) عن ابن مسعود أن النبي قال المختلعات والمتبرجات هن المنافقات . (صحيح لغيره)

53_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (137) عن عبد الله بن عمرو عن النبي أن المرأة لا تستغني إلا بزوج . (صحيح)

54_ روي الضياء في المختارة (3739) عن ابن عباس عن النبي قال ألا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا في الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود مولود الإسلام في الجنة والرجل يكون في جانب المصر يزور أخاه لا يزوره إلا لله في الجنة ، ألا أنبئكم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الولود الودود التي إذا غضبت أو غضب قالت يدي في يدك لا أكتحل بغمض . (صحيح)

55_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5648) عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة ، والرجل يزور أخاه في الله في جانب المصر في الجنة ، ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الولود الودود التي إذا ظلمت هي أو ظلمت قالت هذه يدي في يدك لا أذوق غمضا حتى ترضى . (صحيح لغيره)

56_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (177) عن سعيد بن أبي أيوب يقول إن رسول الله قال ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال النبيين والصديقين ورجل زار أخاه في الله ، قال ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الودود والولود العوود التي إذا أساءت أو أسيء إليها وضعت يدها في يده ثم قالت اعمل وافعل ما بدا لك . (حسن لغيره)

57_ روي الطبراني في المعجم الصغير (46) عن أنس بن مالك عن النبي قال ألا أخبركم برجالكم في الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، فقال النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله في الجنة ، قال ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال كل ولود ودود إذا غضبت أو أسيء إليها أو غضب أي زوجها قالت هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى . (صحيح لغيره)

58_ روي الطبراني في الشاميين (683) عن جابر قال قال رسول الله النساء على ثلاثة أصناف صنف كالوعاء تحمل وتضع ، وصنف كالعر وهو الجرب ، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه هي خير له من الكنز . (صحيح لغيره)

59_ روي الدارمي في سننه (17) عن جابر قال خرجت مع النبي في سفر وكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى ، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجرة ولا علم ، فقال يا جابر اجعل في إداوتك ماء ثم انطلق بنا ، قال فانطلقنا حتى لا نرى فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع ،

فقال يا جابر انطلق إلى هذه الشجرة فقل يقول لك رسول الله الحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما ، فرجعت إليها فجلس رسول الله خلفهم ثم رجعتا إلى مكانهما ، فركبنا مع رسول الله ورسول الله بيننا كأنما علينا الطير تظلنا ، فعرضت له امرأة معها صبي لها فقالت يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار ،

قال فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال اخسأ عدو الله أنا رسول الله اخسأ عدو الله أنا رسول الله ثلاثا ، ثم دفعه إليها ، فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد ،

فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر ، قال ثم سرنا ورسول الله بيننا كأنما علينا الطير تظلنا فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين سماطين خر ساجدا ، فجلس رسول الله وقال علي الناس من صاحب الجمل ؟ فإذا فتية من الأنصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شأنه ؟ قالوا استنينا عليه منذ عشرين سنة ،

وكانت به شحيمة فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا فانفلت منا ، قال بيعونيه قالوا لا بل هو لك يا رسول الله ، قال أما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله ، قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله

نحن أحق بالسجود لك من البهائم ، قال لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن . (صحيح لغيره)

60_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9189) عن عبد الله بن مسعود يقول إنه كان مع النبي في سفر إلى مكة وإن رسول الله كان إذا خرج إلى الغائط أبعد حتى لا يراه أحد ، قال فبصر رسول الله بشجرتين متباعدتين فقال يا ابن مسعود اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا له ليتوارى بكما ،

فمشت إحداهما إلى الأخرى فقضى رسول الله حاجته ثم رجعتا إلى مكانهما ، فمضى حتى أتينا أزقة المدينة فجاء بعير يشتد حتى سجد لرسول الله ثم قام بين يديه تذرف عيناه ، فقال رسول الله من صاحب هذا البعير ؟ قالوا فلان ، فقال ادعوه لي فأتوا به ، فقال له رسول الله ما شأنك وهذا البعير يشكوك ؟ فقال يا رسول الله هذا البعير كنا نسنوا عليه منذ عشرين سنة ثم أردنا نحره ،

فقال رسول الله شكا ذلك بئسما جازيتموه استعملتموه عشرين سنة حتى إذا رق عظمه ورق جلده أردتم نحره بعنيه ، قالوا بل هو لك يا رسول الله ، فأمر به رسول الله فوجه به مع الظهر ، فقال له أصحابه يا رسول الله سجد لك هذا البعير ونحن أحق بالسجود ؟ فقال رسول الله معاذ الله أن يسجد أحد لأحد ، لو سجد أحد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح لغيره)

61_ روي الأصبهاني في الدلائل (56) عن عمر قال اجتمع علي بن أبي طالب ونفر من أصحاب رسول الله فتماروا في شيء ، فقال عليّ انطلقوا بنا إلى النبي نسأله فوقفوا عليه فتبسم ضاحكا ثم قال جئتموني تسألوني عن أمر ، إن شئتم فسلوا وإن شئتم أخبرتكم ، فقالوا أخبرنا يا رسول الله فقال جئتم تسألوني عن الصنيعة لمن تحق ؟ لا تحق الصنيعة إلا لذي حسب أو دين ،

وجئتم تسألوني عن الرزق ما يجلبه على العبد ؟ الله يجلبه فاستنزلوه ، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعفاء جهاد الضعفاء الحج والعمرة ، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها ، وجئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي ؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم . (حسن لغيره)

62_ روي ابن عبد البر في التمهيد (21 / 20) عن علي زين العابدين قال اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في أشياء ، فقال لهم علي بن أبي طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله نسأله ، فلما وقفوا على النبي قالوا يا رسول الله جئنا نسألك ،

قال إن شئتم سألتموني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له ، قالوا أخبرنا يا رسول الله ، قال جئتم تسألوني عن الصنيعة لمن تكون ؟ ولا ينبغي أن تكون الصنيعة إلا لذي حسب أو دين ، وجئتم تسألوني عن الرزق يجلبه الله على العبد الله يجلبه عليه فاستنزلوه بالصدقة ،

وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعيف الحج والعمرة ، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها ، وجئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي ؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب . (حسن لغيره)

63_ روي أحمد في مسنده (18912) عن عبد الله بن أبي أوفى قال قدم معاذ اليمن أو قال الشام فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروى في نفسه أن رسول الله أحق أن يعظم ، فلما قدم قال يا رسول الله رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروأت في نفسي أنك أحق أن تعظم ،

فقال لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ولا تؤدي المرأة حق الله عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إياه . (حسن)

64_ روي أحمد في مسنده (27012) عن أسماء بنت يزيد إحدى نساء بني عبد الأشهل تقول مر بنا رسول الله ونحن في نسوة فسلم علينا وقال إياكن وكفر المنعمين ، فقلنا يا رسول الله وما كفر المنعمين ؟ قال لعل إحداكن أن تطول أيمتها بين أبويها وتعنس فيرزقها الله زوجا ويرزقها منه مالا وولدا فتغضب الغضبة فراحت تقول ما رأيت منه يوما خيرا قط وقال مرة خيرا قط . (صحيح)

65_ روي أحمد في مسنده (27041) عن أسماء بنت يزيد الأنصارية تحدث زعمت أن رسول الله مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده إليهن بالسلام قال إياكن وكفران المنعمين إياكن وكفران المنعمين ، قالت إحداهن يا رسول الله أعوذ بالله يا نبي الله من كفران الله ،

قال بلى إن إحداكن تطول أيمتها ويطول تعنيسها ثم يزوجها الله البعل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأت منه ساعة خير قط فذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران المنعمين . (صحيح)

66_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1667) عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله مر على النساء فقال السلام عليكن يا كوافر المنعمين ، قال فقلن نعوذ بالله أن نكفر نعمة الله ، قال تقول إحداكن إذا غضبت على زوجها ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح لغيره)

67_ روي ابن حبان في صحيحه (4184) عن ثوبان عن النبي قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة . (صحيح)

68_ روي ابن ماجة في سننه (2054) عن ابن عباس أن النبي قال لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما . (صحيح)

69_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11892) عن أبي قلابة عن النبي قال أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لم تجد رائحة الجنة أو قال حرم الله عليها أن تجد رائحة الجنة . (حسن لغيره)

70_ روي الترمذي في سننه (1161) عن أم سلمة قالت قال رسول الله أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة . (حسن لغيره)

71_ روي ابن منصور في سننه (1410) عن الهيثم بن مالك أن امرأة أتت رسول الله تشكو زوجها فقال ما تريدين ؟ أتريدين أن تتزوجي شابا ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان أو تختلعي فتكوني عند الله أنتن من جيفة حمار ؟ . (حسن لغيره)

72_ روي النسائي في الكبري (9094) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود الولود العئود على زوجها التي إذا آذت أو أوذيت جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا أذوق غمضا حتى ترضى . (صحيح لغيره)

73_ روي البيهقي في الكبري (7 / 81) عن أبي أذينة الصدفي أن رسول الله قال خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية إذا اتقين الله ، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم . (صحيح لغيره)

74_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1632) عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود الولود التي إذا ظلمت أو ظلمت قالت لا أذوق غمضا حتى ترضى . (صحيح لغيره)

75_ روي البخاري في صحيحه (29) عن ابن عباس قال قال النبي أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

76_ روي أحمد في مسنده (3559) عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار ، فقامت امرأة ليست من علية النساء فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير . (صحيح)

77_ روي البخاري في صحيحه (304) عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار ، فقلن وبم يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ،

قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان دينها . (صحيح)

78_ روي مسلم في صحيحه (82) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين . (صحيح)

79_ روي ابن خزيمة في صحيحه (3204) عن أبي هريرة أن رسول الله انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول قط ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ، وإني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة ،

فتقربن إلى الله بما استطعتن ، وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانقلبت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليها قال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله ، قال ويحك هلمي تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإنا له موضع ،

فقالت لا حتى أذهب إلى رسول الله قال فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا يا رسول الله هذه زينب تستأذن ، قال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة ابن مسعود ، قال ايذنوا لها فدخلت على النبي

فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا لي أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار ،

فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى ابني فإنا له موضع ، فقلت حتى أستأذن رسول الله ، فقال رسول الله تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع . (صحيح)

80_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ، وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن ،

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال هلمي ويلك تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإنا له موضع ،

فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة عبد الله بن مسعود ، قال ائذنوا لها فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة ،

فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإنا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله ، فقال رسول الله تصدقي على بنيه وعليه فإنهم له موضع ، ثم قالت يا رسول الله أرأيت ما

سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ،

يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة . (صحيح)

82_ روي أبو داود في سننه (4679) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لب منكن ، قالت وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي . (صحيح)

82_ روي ابن ماجة في سننه (4003) عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ، قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين . (صحيح)

83_ روي مسلم في صحيحه (887) عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن ،

فقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم ، فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ، قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن . (صحيح)

84_ روي ابن حبان في صحيحه (3320) عن حكيم بن حزام قال خطب النبي النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال إن منكن من تدخل الجنة وجمع بين أصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق بين أصابعه ، فقالت الماردة أو المرادية يا رسول الله ولم ذلك ؟ قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوّفن الخير . (صحيح)

85_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 520) عن حكيم بن حزام قال أمر رسول الله النساء بالصدقة وحثهن عليها فقال تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن بم ذلك يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتسوّفن الخير وتكفرن العشير . (صحيح)

86_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعنت بعيرا لها فقال رسول الله ويحكن ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحداكن تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

87_ روي أحمد في مسنده (18020) عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله فسلم على الناس ثم قال إن أول نسك يومكم هذا الصلاة . قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطي قوسا أو عصا فاتكأ عليه فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم ونهاهم ،

وقال من كان منكم عجل ذبحا فإنما هي جزرة أطعمه أهله إنما الذبح بعد الصلاة ، فقام إليه خالي أبو بردة بن نيار فقال أنا عجلت ذبح شاتي يا رسول الله ليصنع لنا طعام نجتمع عليه إذا رجعنا وعندي جذعة من معز هي أوفى من الذي ذبحت أفتغني عني يا رسول الله ؟ قال نعم ولن تغني عن أحد بعدك ،

قال ثم قال يا بلال قال فمشى واتبعه رسول الله حتى أتى النساء فقال يا معشر النسوان تصدقن الصدقة خير لكن . قال فما رأيت يوما قط أكثر خدمة مقطوعة وقلادة وقرطا من ذلك اليوم . (حسن)

88_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 168) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن فسمع أصواتهن فقال يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم ، فناديت رسول الله وكنت جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله لم ؟

قال لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن فإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين ، فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين ؟ قال المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

89_ روي أبو مطيع المصري في الأول من أماليه (62) عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله يقول ثلاث يورثن الفقر . قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا أكل الطعام وهو جنب قبل أن يغسل يديه وقيامه عريانا بلا مئزر أو سترة والمرأة تشتم زوجها في وجهه . (ضعيف)

90_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (513) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره ذلك لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه غير الجن والإنس حتى ترجع . (صحيح لغيره)

91_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 154) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها . (حسن لغيره)

92_ روي أحمد في مسنده (21668) عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي تسأله ومعها صبيان لها فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة قال ثم إن أحد الصبيين بكى قال فشقتها فأعطت كل واحد نصفا ، فقال رسول الله حاملات والدات رحيمات بأولادهن ، لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلِّياتهن الجنة . (حسن لغيره)

93_ روي معمر في الجامع (20602) عن أبي قلابة قال جاءت امرأة بابن لها إلى النبي ليدعو له فقال النبي إنه أجل قد حضر قالت يا رسول الله إنه لآخر ثلاثة دفنتهم ، فقال النبي حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلت مُصَلِّياتهن الجنة . (حسن لغيره)

94_ روي أبو يوسف في الآثار (909) عن مجاهد أن امرأة أتت النبي وهي حبلى تحمل معها صبيا رضيعا ومعها صبي فطيم تمسك بيدها يمشي معها قال فما سألت رسول الله يومئذ شيئا إلا أعطاها ثم قال حاملات والدات رحيمات بأولادهن ولولا ما يصنعن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة . (حسن لغيره)

95_ روي المروزي في البر والصلة (162) عن مكحول قال وقفت امرأة على رسول الله تقود ابنا وتحمل آخر فأمر لها بثلاثة تمرات فأعطت صبييها ثنتين وأمسكت واحدة فأكل صبياها التمرتين ثم نظرن تمرتها فشقتها بينهما نصفين فالتفت رسول الله فقال حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يفعلن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة . (حسن لغيره)

96_ روي ابن عساكر في تاريخه (16 / 322) عن تميم الداري عن رسول الله قال من لقي الله بخمس فله الجنة ومن أتى الله بخمس فلم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والوضوء الواجب من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهي النساء عن خمس ،

فأما من لقي الله بخمس فله الجنة الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولاة الأمر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وأما من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين ، وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير ،

وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبر والشعير . وأما حق الرجل على النساء خمس لا تحنث له قسما ولا تعتزل له مضجعا ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه

من يكرهه ، وإنما نهي النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس في المجالس وخطر بالقضيب ولبس الأزر والأردية بغير درع . (حسن لغيره)

97_ روي الطبري في الجامع (6 / 693) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها ، قال ثم قرأ رسول الله الآية (الرجال قوامون على النساء) إلى آخر الآية . (صحيح لغيره)

98_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21169) عن عبد الله بن سلام أن رسول الله قال خير النساء تسرك إذا أبصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبك في نفسها ومالك . (صحيح)

99_ روي في مسند زيد (1 / 270) عن علي قال قال رسول الله خير النساء الولود الودود التي إذا نظرت إليها سرتك وإذا غبت عنها حفظتك . (صحيح)

100_ روي أحمد في مسنده (14386) عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله في صفوفنا في الصلاة صلاة الظهر أو العصر فإذا رسول الله يتناول شيئا ثم تأخر فتأخر الناس فلما قضى الصلاة قال له أبي بن كعب شيئا صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه ،

قال عرضت عليّ الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به فحيل بيني وبينه ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه شيئا ثم عرضت عليّ النار فلما وجدت سفعها تأخرت عنها ، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن اؤتمن أفشين وإن يسألن بخلن وإن يسألن ألحفن وإن أعطين لم يشكرن ،

ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه في النار وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي ، قال معبد يا رسول الله أيخشى علي من شبهه وهو والد ؟ فقال لا أنت مؤمن وهو ، وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان . (حسن)

101_ روي البزار في مسنده (5209) عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إني وافدة النساء إليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فإن نصبوا أجروا وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ونحن معاشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك ؟ قال فقال النبي أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من تفعله . (صحيح لغيره)

102_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 28) عن جابر بن عبد الله قال بينا نحن قعود عند رسول الله إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك يا رسول الله رب الرجال ورب النساء الله وآدم أبو الرجال وأبو النساء وحواء أم الرجال وأم النساء وبعثك إلى الرجال والنساء ،

فالرجال إذا خرجوا في سبيل الله فقتلوا فهم أحياء عند ربهم يرزقون وإذا خرجوا فلهم من الأجر ما قد علمت ونحن نخدمهم ونحبس أنفسنا عليهم فماذا لنا من الأجر ؟ فقال لها رسول الله أقرئي النساء مني السلام وقولي لهن إن طاعة الزوج تعدل ما هنالك وقليل منكن تفعله . (صحيح)

103_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 75) عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت أتيت رسول الله وهو جالس مع أصحابه فقلت يا رسول الله إني وافدة النساء إليك إنه ليس من امرأة سمعت بمخرجي إليك إلا وهي على مثل رأيي وإن الله بعثك إلى الرجال والنساء فآمنا بك وبالهدى الذي جئت به ،

وإن الله قد فضلكم علينا معشر الرجال بالجماعة والجمعة وعيادة المرضى واتباع الجنائز وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله وإن أحدكم إذا خرج غازيا أو حاجا أو معتمرا حفظنا أموالكم وغزلنا أثوابكم وربينا لكم أولادكم وإنا معشر النساء مقصورات محصورات قواعد بيوتكم ،

فأقبل رسول الله على أصحابه بوجهه كله فقال سمعتم بمثل مقالة هذه المرأة ؟ قالوا ما ظننا أن أحدا من النساء يهتدي إلى مثل ما اهتدت إليه هذه المرأة ، فقال رسول الله اعلمي وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن تبعّل المرأة لزوجها واتباعها موافقته ومرضاته يعدل ذلك كله ، فانطلقت تهلل وتكبر وتحمد الله استبشارا . (صحيح)

104_ روي الضياء في المختارة (4493) عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار كان له فحلان فاغتلما فأدخلهما حائطا فشد عليهما الباب ثم جاء إلى النبي فأراد أن يدعو له والنبي قاعد معه نفر من الأنصار فقال يا نبي الله إني جئت في حاجة وإن فحلين لي اغتلما وإني أدخلتهما حائطا وشددت عليهما الباب فأحب أن تدعو لي أن يسخرهما الله لي ،

فقال لأصحابه قوموا معنا . فذهب حتى أتى الباب فقال افتح . فأشفق الرجل على النبي فقال افتح . ففتح الباب فإذا أحد الفحلين قريب من الباب فلما رأى النبي سجد له فقال النبي ائتني بشيء أشد به رأسه وأمكنك منه . فجاء بخطام فشد رأسه وأمكنه منه ثم مشى إلى أقصى الحائط إلى الفحل الآخر ،

فلما رآه وقع له ساجدا فقال للرجل ائتني بشيء أشد رأسه . فشد رأسه وأمكنه منه فقال اذهب فإنهما لا يعصيانك . فلما رأى أصحاب النبي ذاك قال قالوا يا رسول الله هذان فحلان لا يعقلان

سجدا لك أفلا نسجد لك ؟ قال لا آمر أحدا أن يسجد لأحد ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

105_ روي البخاري في صحيحه (1052) عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ،

ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ،

قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل يكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان ، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

106_ روي الترمذي في سننه (1174) عن معاذ بن جبل عن النبي قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا . (صحيح)

107_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 189) عن معاذ بن جبل عن رسول الله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه أحدا ولا تخشن بصدره ولا تعتزل فراشه ولا تضربه فإن كان هو أظلم فلتأته حتى ترضيه فإن كان هو قبل فبها ونعمت وقبل الله عذرها وأفلح حجتها ولا إثم عليه وإن هو أبي برضاها عنها فقد أبلغت عند الله عذرها . (صحيح)

108_ روي ابن حبان في صحيحه (4168) عن أبي هريرة قال وقال رسول الله لا تأذن المرأة في بيت زوجها وهو شاهد إلا بإذنه . (صحيح)

109_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 437) عن الحسن البصري أن رسول الله قال لا تأذن المرأة من بيت زوجها وهو شاهد إلا بإذنه . (حسن لغيره)

110_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12144) عن ابن عباس عن النبي قال لا تأذن امرأة في بيت زوجها إلا بإذنه ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعا إلا بإذنه . (حسن)

111_ روي البزار في مسنده (2664) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لا تزال المرأة تلعنها الملائكة أو قال يلعنها الله وملائكته وخزان الرحمة والعذاب ما انتهكت من معاصي الله شيئا . (صحيح)

112_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1672) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال لا يحل لامرأة تأخذ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ولا يحل لها أن تأخذ وهو كاره ولا تخرج وهو كاره بغير إذنه ولا تطمع فيه أحدا ما اصطحبا ولا تخشن بصدره ،

ولا تعتزل فراشه ولا تصارمه وإن كان هو أظلم منها أن تأتيه حتى ترضيه فإن هو قبل منها فبها ونعمت قبل الله عذرها وأفلج حجتها ولا إثم عليها ، وإن أبى الزوج أن يرضى فقد أبلغت إليه عذرها ،

وإن لم تفعل من ذلك شيئا ورضيت بالصرام حتى تمضي لها ثلاث ليال وأذنت بغير إذنه وأتت بغير إذنه في زيارة والد أو غيره ما عندها فأحنثت له قسما فأطاعت فيه والدا أو ولدا أو اعتزلت له مضجعا أو خشنت له صدرا فإنهن لا يزال يكتب عليهن ثلاث من الكبائر ما فعلن ذلك ،

إحدى الكبائر الإشراك بالله وقتل المؤمن متعمدا والثالث أكل الربا وكفى بالمرأة أن تأتي كلما غضب عليها زوجها ثلاثا من الكبائر استحوذ عليها الشيطان فأصبحت من أهل النار . (حسن) فإن قيل كيف تكتب هذه الكبائر ، أقول إنما هو مثل قوله من حلف بغير الله فقد أشرك وأشباه هذا .

113_ روي ابن حميد في مسنده (1621) عن عائشة قالت أن النبي دخل عليها مع أبي بكر فقال لها يا عائشة أطعمينا قالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله المرأة المؤمنة لا تحلف على الشيء أنه ليس عندها وهو عندها ،

فقال وما يدريك أمؤمنة هي أم لا إن مثل المرأة المؤمنة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة المشط والمصباح . (صحيح لغيره)

فإن قيل هذا الحديث ضعيف ، أقول بل هو صحيح وله عدة طرق :

__ رواه ابن عساكر في تاريخه (65 / 221) عن هبة الله بن أحمد الحريري عن إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد الله بن إبراهيم الزبيبي عن جعفر الفريابي عن محمد بن المصفي وابن راهوية عن بقية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد عن كثير بن مرة عن أبي شجرة عن النبي الحديث .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما من أعله بأن بقية بن الوليد لابد أن يصرح بالتحديث ، أقول وقد صرح بالتحديث فعلا .

__ رواه ابن حميد في مسنده (1621) عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن الفضيل بن عياض عن بقية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد السحولي عن خالد بن معدان عن كثيرة بن مرة الحضرمي عن عائشة عن النبي الحديث .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن الأشعث صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ليس هذا منها ، فإن سلمنا جدلا أنه ضعيف ، فلم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

__ رواه الطبراني في مسند الشاميين (1171) عن واثلة بن الحسن العرقي عن كثير بن عبيد المذحجي عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عائشة عن النبي الحديث . وهذا إسناد حسن لا بأس به وهو متابعة جيدة ،

أما من أعله أن الحديث روي عن أبي شجرة وعائشة ، أقول ليست بعلة إذ بالإمكان سماع الحديث من كليهما ، بل وإن سلمنا جدلا أن الحديث عن واحد منهم فقط فأقول الخلاف في الصحابي لا يضر .

وقد روي وصفهن بالسفهاء عن كثير من الصحابة والتابعين مثل ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن والحسن البصري وسعيد بن جبير والسدي والضحاك ومجاهد وأبي مالك والحكم بن عتيبة وقتادة وغيرهم من الصحابة والتابعين وآثارهم مبثوثة في كتب التفاسير والآثار .

114_ روي الطبراني في الشاميين (1171) عن عائشة أن رسول الله قال أطعمينا قالت ليس عندنا طعام فقال أطعمينا يا عائشة قالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله إن المرأة المؤمنة لا تحلف بالله إنه ليس عندها طعام وهو عندنا فقال رسول الله وما يدريك أمؤمنة هي أم لا ؟ إن المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح لغيره)

115_ روي ابن عساكر في تاريخه (65 / 221) عن أبي شجرة قال قال رسول الله لعائشة ودخل عليها أطعمينا فقالت ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام ثلاثا فقال أبو بكر يعتذر عنها والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها ، فقال النبي المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان فإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح)

116_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (247) عن علي بن أبي طالب قال نهانا رسول الله أن نكلم النساء إلا بإذن أزواجهن . (حسن لغيره)

117_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 1765) عن كريب قال سمعت ابن عباس وعنده المسور وعبد الله بن شداد ونافع بن جبير الله عنهما فقال إن رسول الله قال ثلاث لا يمين فيهن ، لا يمين للولد على والده ولا يمين للمرأة على زوجها ولا للعبد على سيده . (حسن)

118_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1766) عن جابر أن رسول الله قال لا نذر في معصية الله ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين للمملوك مع سيده ولا يمين لزوجة مع زوجها ولا يمين لولد علي والده . (حسن)

119_ روي ابن عساكر في تاريخه (11 / 4) عن ابن عباس قال قال رسول الله ثلاث وثلاث وثلاث فثلاث لا يمين فيهن وثلاث الملعون فيهن وثلاث أشك فيهن فأما الثلاث التي لا يمين فيهن فلا يمين مع والد ولا امرأة مع زوجها ولا المملوك مع سيده ،

وأما الملعون فيهن فملعون من لعن والديه وملعون من ذبح لغير الله وملعون من غير تخوم الأرض وأما الذي أشك فيهن فعزير لا أدري أكان نبيا أم لا ولا أدري ألعن تُبّع أم لا ، قال ونسيت يعني الثالثة . (حسن)

120_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 190) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه . (صحيح)

121_ روي ابن عبد البر في التمهيد (3 / 327) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا ينظر الله يوم القيامة إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه . (صحيح)

122_ روي أبو نعيم في المعرفة (7262) عن سعيد بن المسيب عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال أيما امرأة حلف عليها زوجها بيمين حق فأحنثته حبط لها سبعون صلاة وأيما امرأة لم تشكر لزوجها أو تستغني عنه لم ينظر الله إليها يوم القيامة وأيما امرأة ورثت مال زوجها ولدا من غيره لم يقم لها يوم القيامة وزن حبة خردل . (حسن)

123_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13990) عن إسماعيل بن أمية قال جاء رجل فشكا امرأته إلى ابن المسيب فقال ابن المسيب قال رسول الله أيما امرأة لم تستغن عن زوجها ولم تشكر له لم ينظر الله إليها يوم القيامة ،

فقال رجل عند ابن المسيب قال رسول الله أيتما امرأة أقسم عليها زوجها قسم حق فلم تبرره حطت عنها سبعون صلاة ، قال فقال رجل آخر عند ابن المسيب قال رسول الله أيما امرأة ألحقت بقوم نسبا ليس منهم لم يعدل وزنها يوم القيامة مثقال ذرة . (حسن لغيره)

124_ روي أحمد في مسنده (24179) عن معاذ بن جبل أنه لما رجع من اليمن قال يا رسول الله رأيت رجالا باليمن يسجد بعضهم لبعضهم أفلا نسجد لك ؟ قال لو كنت آمرا بشرا يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

125_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1460) عن معاذ بن جبل أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم وعلمائهم وفقهائهم فقال لأي شيء تفعلون هذا ؟ قالوا هذه تحية الأنبياء قلنا فنحن أحق أن نصنع بنبينا فلما قدم على نبي الله سجد له فقال ما هذا يا معاذ ؟

فقال إني أتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسهم ورهبانهم وبطارقتهم ورأيت اليهود يسجدون لأحبارهم وفقهائهم وعلمائهم فقلت لأي شيء تصنعون هذا ؟ أو تفعلون هذا ؟ قالوا هذه تحية الأنبياء قلت فنحن أحق أن نصنع بنبينا ،

فقال نبي الله إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب . (حسن)

126_ روي ابن حبان في صحيحه (4162) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل حائطا من حوائط الأنصار فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان فاقترب رسول الله منهما فوضعا جرانهما بالأرض فقال من معه سجد له فقال رسول الله ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ولو كان أحد ينبغي أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظَّم الله عليها من حقه . (صحيح)

127_ روي البيهقي في الشعب (8735) عن الحسن البصري أن رسول الله قال لامرأة عثمان أي بنية إنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك . (حسن لغيره)

128_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 17) عن ميمونة أن رسول الله قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة ، فقال عمر هذا للنساء فما للرجال ؟ قال ضعفان يا عمر ،

ثم أقبل على النساء فقال إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه في نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهي زوجته في الجنة وإلا زوجها الله من الشهداء . (ضعيف)

129_ روي ابن ماجة في سننه (1853) عن عبد الله بن أبي أوفى قال لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي قال ما هذا يا معاذ ؟ قال أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك ،

فقال رسول الله فلا تفعلوا فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه . (صحيح لغيره)

130_ روي الدارمي في سننه (1463) عن قيس بن سعد قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت يا رسول الله ألا نسجد لك ؟ قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله عليهن من حقهم . (صحيح لغيره)

131_ روي أحمد في مسنده (23949) عن عائشة أن رسول الله كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له فقال أصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك . فقال اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله . (حسن)

132_ روي أبو نعيم في الدلائل (291) عن بريدة قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال يا رسول الله قد أسلمت فأرني شيئا أزدد به يقينا فقال ما الذي تريد ؟ قال ادع تلك الشجرة أن تأتيك قال اذهب فادعها فأتاها الأعرابي فقال أجيبي رسول الله قال فمالت على جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت عروقها حتى أتت رسول الله فقالت السلام عليك يا رسول الله ،

فقال الأعرابي حسبي حسبي فقال لها رسول الله ارجعي فرجعت فجلست على عروقها وفروعها فقال الأعرابي ائذن لي يا رسول الله أن أقبل رأسك ورجليك ففعل ثم قال ائذن لي أن أسجد لك قال لا يسجد أحد لأحد ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعِظَم حقه عليها . (حسن)

133_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5117) عن زيد بن أرقم قال بعث رسول الله معاذا إلى الشام فلما قدم قال يا رسول الله إني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ألا نسجد لك ؟ قال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قتب أعطته . (حسن)

134_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1466) عن ابن عباس أن النبي قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح لغيره)

135_ روي أبو نعيم في الدلائل (285) عن غيلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره ... فقال رسول الله إن السجود ليس لي إلا للحي الذي لا يموت ولو أني آمر أحدا من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن)

136_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7294) عن صهيب أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لأحبارهم وعلمائهم ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم فلما قدم على رسول الله سجد له فقال ما هذا يا معاذ ؟

فقال إني قدمت الشام فرأيت اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم ورأيت النصارى يسجدون لقسيسيهم ورهبانهم فقلت ما هذا ؟ قالوا تحية الأنبياء ، فقال كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم ، لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن لغيره)

137_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6590) عن سراقة بن مالك قال قال رسول الله لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

138_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17300) عن جابر عن النبي قال لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ولو كان ذلك لكان النساء يسجدن لأزواجهن . (صحيح لغيره)

139_ روي أبو القاسم السمرقندي في ما قرب سنده (17) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول لو جاز لأحد من دون الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها . (حسن لغيره)

140_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 /183) عن عصمة بن مالك قال شرد علينا بعير ليتيم من الأنصار فلم نقدر على أخذه فجئنا إلى رسول الله فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جئنا الحائط الذي فيه البعير فلما رأى البعير رسول الله أقبل حتى سجد له ، قلنا يا رسول الله لو أمرتنا أن

نسجد لك كما يسجد للملوك ، قال ليس ذلك في أمتي لو كنت فاعلا لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن . (صحيح لغيره)

141_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 64) عن سلمان أنه لقي رسول الله في بعض سكك المدينة فذهب يسجد له فقال رسول الله يا سلمان أتسجد لي ؟ أرأيت لو مت أكنت ساجدا لغيري ؟ قال إنما أسجد للنور الذي خلقه الله بين عينيك ، قال فلا تسجد لي واسجد للحي الذي لا يموت ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها . (صحيح لغيره)

142_ روي أبو نعيم في الدلائل (284) عن يعلى بن مرة قال خرج رسول الله يوما فجاء بعير يرغو حتى سجد له فقال المسلمون نحن أحق أن نسجد لرسول الله فقال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن لغيره)

143_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن ،

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله عليه السلام لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار فقال هلمي ويلك تصدقي به عليَّ وعلى ولدي فإنا له موضع فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله ، فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله ،

فقال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة عبد الله بن مسعود قال ائذنوا لها فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإنا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله فقال رسول الله تصدقي على بنيه وعليه فإنهم له موضع . (صحيح)

144_ روي ابن حبان في صحيحه (5744) عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة قال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أراكن أكثر أهل النار ، فقلن ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ،

فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذاك نقصان عقلها أو ليست إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذاك نقصان دينها ثم انصرف رسول الله فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك فقال أي الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود ، قال نعم ائذنوا لها ،

فأذن لها فقالت يا نبي الله إنك أمرتنا اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فأردت أن أتصدق فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صدق زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم . (صحيح)

145_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8240) عن ابن عباس قال قال رسول الله للمرأة ستران قيل وما هما ؟ قال الزوج والقبر ، قال فأيهما أفضل ؟ قال القبر . (حسن)

146_ روي ابن حبان في صحيحه (4163) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح)

147_ روي أحمد في مسنده (1664) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت . (صحيح لغيره)

148_ روي أبو نعيم في الحلية (8957) عن أنس قال قال رسول الله المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت زوجها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

149_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5600) عن عبد الرحمن بن حسنة قال سمعت رسول الله يقول إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وأطاعت بعلها وحفظت فرجها فلتدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

150_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 1606) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يحل لامرأة أن تنام حتى تعرض نفسها على زوجها قال وكيف تعرض نفسها على زوجها ؟ قال تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها بجلده فإذا فعلت ذلك قد عرضت . (حسن)

151_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7874) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ألا إن النار خلقت للسفهاء وهي للنساء إلا التي أطاعت قيِّمها . (صحيح لغيره)

152_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (513) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره ذلك لعنها كل مَلَك في السماء وكل شيء تمرّ عليه غير الجن والإنس حتى ترجع . (صحيح لغيره)

153_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 154) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها . (حسن لغيره)

154_ روي ابن عبد البر في التمهيد (3 / 328) عن عباس يقول إن امرأة قالت يا رسول الله ما خير ما أعدت المرأة ؟ قال الطاعة للزوج والاعتراف بحقه . (حسن)

155_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5503) عن ثوبان قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي والرائش قال الذي يعمل بينهما ، وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط لا آخذ ولا معطي ، وإن المختلعات هن المنافقات ، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح أو قال رائحة الجنة . (حسن لغيره)

156_ روي الترمذي في سننه (2613) عن أبي هريرة أن رسول الله خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امراة منهن ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لكثرة لعنكن وكفركن العشير ،

قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن ، قالت امرأة منهن وما نقصان دينها وعقلها ، قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ، ونقصان دينكن الحيضة تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلي . (صحيح)

157_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعنت بعيرا لها فقال رسول الله ويحكن ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحداكن تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

158_ روي أبو داود في سننه (1664) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يكنزون الذهب والفضة) قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية ،

فقال رسول الله إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته . (صحيح)

159_ روي الخرائطي في المكارم (541) عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال جاء رجل إلي النبي فقال يا رسول الله إن لي امرأة إذا دخلت عليها قالت مرحبا بسيدي وسيد أهل بيتي ، وإذا رأتني

حزينا قالت ما تحزنك الدنيا وقد كفيت أمر الآخرة فزادك الله عنها وكذلك فلتكن ، فقال رسول الله أخبرها أنها عاملة من عمال الله ولها نصف أجر المجاهد . (حسن لغيره)

160_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (389) عن أبي هريرة عن النبي قال كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها . (صحيح)

161_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (545) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تمنُّن للمرأة مع زوجها . (ضعيف)

162_ روي البزار في مسنده (712) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله قال يا معشر النساء اتقين الله والتمسوا مرضات أزواجكن فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه . (حسن)

163_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 160) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ منه . (صحيح)

فإن قيل هذا حديث ضعيف ، أقول بل هو حسن ، وحسّنه الإمام ابن حجر العسقلاني ، وروي من حديث معاذ بن جبل بإسناد رجاله ثقات ،

فإن قيل في إسناده الفضيل بن سليمان ضعيف ، أقول بل هو ثقة ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ولا يرويان عن أقل من صدوق ، ووثقه ابن حبان والساجي ،

وصحح له الترمذي في سننه والحاكم في مستدركه وابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، فالرجل لا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث علي الأقل ،

أما تضعيف بعضهم ، فلسبب غير الحديث ، قال أبو داود (تركته عن عمد كان يعلم الألحان) ، وهذا لا علاقة له برواية الحديث ،

أما قول بعضهم (روي مناكير) فإنما يعنون معناها عند الأئمة المتقدمين أي تفرد ببعض الأحاديث ، وقد روي الحديث من طريق أخري عن علي بن أبي طالب إلا أن فيها عبد الغفار بن القاسم النجاري وهو ضعيف إلا أنها متابعة لا بأس بها ،

بالإضافة إلي كثير من الأحاديث الأخري التي تدور في نفس المعني ، مثل حديث (لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه قيحا ودما وصديدا فلحسته بلسانها ما وفت حقه) وقد مضت رواياته قبل ذلك .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 30 /

الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن

سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع

لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب

وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

لمؤلفه د / أبو فهر عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)